

## دور المؤسسات الداعمة في دعم المرأة المقاولة

### The role of supportive institutions in empowering female Entrepreneurs

طوير أحمد سالم 2

(مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية)

المركز الجامعي أفلو-شريف بوشوشة-، الجزائر

a-touer@cu-aflou.edu.dz

تاريخ القبول: 2024/05/21

حاج عزام سمية\*

(مخبر تقييم أسواق رؤوس الأموال الجزائرية في ظل العولمة)

جامعة فرحات عباس سطيف-1- الجزائر

soumaya.hadjazem@univ-setif.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/22

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور المؤسسات الداعمة في دعم المرأة المقاولة من خلال التطرق لمفهوم المرأة المقاولة وخصائصها والفرق بينها وبين الرجل المقاول، والتعرف على أهم المؤسسات الداعمة لمجال المقاولاتية ودورها في دعم المرأة المقاولة، حيث توصلت الدراسة إلى أن المرأة المقاولة تسعى لتحقيق الذات والاستقلالية المالية، كما وفرت الدولة الجزائرية عدة إمكانيات لتسهيل و دعم المرأة للوقوف على مشروعاتها.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية؛ ريادة الأعمال؛ امرأة مقاوله؛ مؤسسات الداعمة.

تصنيف El: j65؛ Q32:R12

#### Abstract:

This study aims to know the role of supporting institutions in supporting entrepreneurial women by addressing the concept of entrepreneurial women, their characteristics, and the difference between them and the entrepreneurial man, and identifying the most important institutions supporting the field of entrepreneurship and their role in supporting entrepreneurial women. The study concluded that the entrepreneurial woman seeks self-realization and financial independence. The Algerian state has also provided several possibilities to facilitate and support women to find out about their project.

**Keywords:** Entrepreneurship ;Leading businesses ; Entrepreneur women; Supporting Institutions.

**Jel Classification Codes :** Q32 ; R12 ; J65

\* المؤلف المراسل: حاج عزام سمية

## مقدمة:

شهد العالم الاقتصادي عدة تغيرات تزامنت والعولمة، أهمها ظهور ريادة الأعمال أو بما تسمى المقاوالاتية، وباعتبار المرأة تمثل أغلبية سكان العالم و لما لها دور فعال في المجتمع منذ القدم، حيث توجهت من المجال العمومي الذي يعتبر الوجهة المفضلة للمرأة فضمن هذا المجال المرأة العاملة قد تكون إما طبيبة، معلمة، محامية، إلى عالم المنافسة الاقتصادية و مجال ريادة الأعمال، فيعد قطاع المقاولة النسوية من القطاعات المهمة التي تدفع بعجلة التنمية نحو النمو في المجال الاقتصادي و الاجتماعي، كما للجانب الحكومي دورا فعالا لدعم مثل هذه المقاوالات.

من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

ما هو دور المؤسسات الداعمة في دعم المرأة المقاولة ؟

## أهداف الدراسة

- التطرق لمفهوم المرأة المقاولة.
- تبيان الفرق بين المرأة والرجل المقاول.
- الوقوف على مختلف المؤسسات الداعمة للمرأة المقاولة.
- التعرف على دور المؤسسات الداعمة في دعم المرأة المقاولة .

## أهمية الدراسة

موضوع المقاوالاتية النسوية جدير بالدراسة فهي تساهم في الاقتصاد الوطني وتخلق الثروة وتساهم الدفع بعجلة التنمية نحو النمو، فضلا عن انها تسمح بتوفير فرص العمل التي بدورها تؤدي إلى امتصاص البطالة .

محاوور البحث : تم تقسيم البحث إلى قسمين :

المحور الأول: المرأة المقاولة.

المحور الثاني: المؤسسات الداعمة.

المحور الثالث: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية بولاية الجلفة.

## 1. المرأة المفاوضة

### 1.1 تعريف المرأة المفاوضة

- هي كل امرأة قامت بشراء مؤسسة عن طريق الارشاد وهي مسؤولة عنها إداريا واجتماعيا، تتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة وتقوم بإدارتها بطريقتها الخاصة للدخول إلى أسواق جديدة. (شريف، سعودي، وأعراب، 2021، صفحة 57)
- كما يقصد بالمرأة المفاوضة هي تلك المرأة الراغبة في تحقيق الاستقلالية المالية وفرض وجودها و تسعى لتحقيق ذاتها، وتحقيق الاستقلالية المالية والسيطرة وبسط نفوذها في الأسواق. (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2021، صفحة 32)
- هي تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص وهي تلك المرأة التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة. (سالي، 2023، صفحة 13)
- هي كل امرأة تتبنى مشروع خاص بها سواءً كانت طبيعة النشاط الممارس انتاجي أو خدماتي من خلال إعداد مختلف العناصر الضرورية (مالية، بشرية، مادية) (قنونة آمال، بوكريوط عزالدين، 2023، صفحة 283)

### 2.1 خصائص المرأة المفاوضة

- تميز المرأة المفاوضة بعدة خصائص نذكر منها: (عاشور، جزار، و عبد العزيز، 2019، صفحة 94)
- الخصائص الاجتماعية: مثل توفر بيئة أسرية تشجيعية تساعد على ممارسة المفاوضة.
- الخصائص الشخصية: التحكم الذاتي، مستوى مرتفع من الطاقة، الحاجة للإنجاز، الثقة في النفس، التميز والكفاءة، تحمل المسؤولية.
- الخصائص الإدارية: مثل المهارات الإنسانية والفكرية، المهارات التحليلية، المهارات الفنية.
- ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في المرأة المفاوضة والتي تمكنها من التوفيق في إدارة أعمالها (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2021، الصفحات 32-33):
- الخصائص التنظيمية: امتلاك خاصية التحكم وإدارة الوقت، وخاصة مهارة التنظيم.
- الخصائص التعليمية: مستوى تعليمي مقبول.

- الخصائص الذهنية: سرعة الفهم و الاستعاب .

### 3.1. الفرق بين المرأة المقاولة والرجل المقاول

#### الجدول رقم 01 يمثل الفرق بين المرأة المقاولة والرجل المقاول

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة المقاولة مقارنة بالرجل
- أقل سنا	- سن محدود	- تستخدم الهيكل التنظيمي الأفقي
- تبقى وقتا كبيرا في البطالة بعدها تنطلق لممارسة مشروعها المقاولاتي	- تعمل في قطاعات معينة بدون شريك	- تعمل بشكل مرن
- ليست كفاءة بدرجة كبيرة	- أكثر تعميرا	- متحفزة اشتراكيا
- لا تمتلك خبرة	- نجاح محدود	- روح التعاون مع الغير
- خبرة محدودة	- مردودية متوفرة	- تتفاوض بشكل سريع
- ليست كفاءة ماليا ومقاولاتيا		- تسعى لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى
		- أكثر محافظة على الموارد و تحقيق التوفير

المصدر: (عاشور، جزار، و عبد العزيز، 2019، الصفحات 93-94)

### 4.1. الأثار الناجمة عن المقاولة النسوية :

تؤثر المقاولة النسوية على أساسيات الاقتصاد الكلي، والتوازن المرتبط به مرورا بالبيئة الاجتماعية التي لها علاقة قوية بالحاجة الاقتصادية، ويمكن الإشارة لها فيما يلي :

### الجدول رقم 02: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمرأة المقاتلة

الآثار الاجتماعية	الآثار الاقتصادية
- توزيع الثروة بشكل اقتصادي	- دخل فردي مرتفع
- خلق مناصب شغل نسوية	- القدرة على توجيه النشاط
- الحد من النزوح الريفي.	- تعمل على زيادة الصادرات بشكل كبير
	- نافعة اقتصاديا.

المصدر: (بلعابد، بياض، و مقدم، 2019، صفحة 29)

#### 5.1 دو افع العمل المقاتلاتي النسوي:

تصنف النساء المقاتلات حسب الدافع إلى : (حمزاوي، 2018، صفحة 27)

1.5.1 النساء المقاتلات بدافع الضرورة والحاجة: والتي تهدف لإنشاء مؤسستها أو مشروعها وخلق منصب شغل لها .

2.5.1 النساء المقاتلات بدافع إختياري : ذوي كفاءة عالية والتوجه الى المقاتلة ما هو الارغبة منها لزيادة عوائدها المالية .

3.5.1 النساء المقاتلات اللواتي يردن التكامل : يعني أن بعض النساء يردن إثبات أنفسهم في مجال الحياة الشخصية .

#### 6.1 التحديات التي تواجه المرأة المقاتلة

تتمثل أهم التحديات في (قاشي و سعدي، 2017، صفحة 7) :

1.6.1 صعوبات تمويلية : يمكن حصرها في :

- الاعتماد على التمويل الذاتي

- صعوبة زيادة رؤوس أموالها عن طريق طرح الأسهم

- تجد البنوك التجارية صعوبة في منح قروض للنساء المقاتلات خصوصا اذا مالم تملك ضمانات.

2.6.1 صعوبات تسويقية وإدارية :

- كفاءة تسويقية ضعيفة نتيجة عدم توفر المعلومة الكافية .
- ارتفاع التكاليف الخاصة بالنقل
- صعوبة الاجراءات الادارية في تكوين الملف

## 2. المؤسسات الداعمة

تعتبر هذه المؤسسات داعمة لكلا الجنسين سواء امرأة أو رجل وهناك من تخص النساء فقط

### 1.2. وكالة دعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)

نشأت وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 96-296 الصادر في 8 سبتمبر 1996، حيث جاءت تحت إشراف رئيس الحكومة. يُكلف وزير التشغيل بمتابعة جميع النشاطات العملية للوكالة. تتمتع الوكالة بشخصية معنوية واستقلال مالي، وتهدف إلى تعزيز جميع السياسات والبرامج التي تعزز قطاع التوظيف للشباب. يشمل ذلك تشجيع إنشاء مؤسسات صغيرة لإنتاج السلع والخدمات كوسيلة لتنشيط سوق العمل للشباب . (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2021، الصفحات 35-36) بعد التغيير، أُطلق على الوكالة اسم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، بهدف دعم ومساعدة الشباب البطال في إنشاء مشاريعهم وتأسيس مؤسسات مقاولاتية. يستفيد صاحب المشروع من توجيهات ودعم مالي وفني يقدمها الوكالة لتسهيل عملية إنشاء المشروع وتطويره. (هنداوي و زياني، 2021، صفحة 05)

- مساعدة مجانية نظر القلة الخبرة في مجال المقاولات.
- امتيازات جبائية والتمثلة في:
- الحصول على إعفاء من الضريبة على القيمة المضافة، بالإضافة إلى توفير أملاك التجهيز والخدمات المباشرة اللازمة لإنجاز الاستثمار.

### 2.2 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

نشأت وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 04-14 المعدل، الصادر في 22 جانفي 2004، حيث يعتبر جهاز القرض المصغر برنامجًا يعتمد على السياسة الاجتماعية التي تهدف إلى مكافحة البطالة وتحسين الظروف المعيشية للمجتمع. يستهدف هذا البرنامج الأشخاص الذين ليس لديهم عمل

ولكن لديهم القدرة على بدء نشاط معيشي صغير، من خلال دعم مالي ضئيل وبشروط مرنة وميسرة.

يقوم الجهاز بمنح قروض ذات آجال سريعة تتراوح مبالغها بين 1.000.000 دج، ويتم سدادها على المدى القصير أو الطويل. كما تتمتع هذه القروض بدعم من الدولة، من خلال تخفيض نسبة الفوائد، وتوفير ضمان يتولاه صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة. (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2021، صفحة 37) يعتبر هذا الجهاز قرصًا يوفر خدمات مالية تتناسب مع احتياجات الأفراد غير المؤهلين للحصول على قروض من البنوك التقليدية. يستهدف خاصة الأشخاص الذين ليس لديهم دخل ثابت أو لديهم دخل غير مستقر أو يعانون من البطالة، والذين غالبًا ما يعملون في قطاعات اقتصادية غير رسمية. (شريف، سعودي، و أعراب، 2021، صفحة 58)

### 3.2 الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC

نشأت وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 يوليو 1994. يتولى الصندوق كجزء من مهامه، التواصل مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل لتطوير وإنشاء أعمال لصالح البطالين المشتركين فيه.

كما يستهدف هذا الصندوق جميع الأفراد من الجنسية الجزائرية الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و50 عامًا، ويقيمون في الجزائر ومسجلين لدى الوكالة الوطنية للتشغيل لمدة لا تقل عن 6 أشهر كطالبي عمل أو مستفيدين من نظام الصندوق الوطني للتأمين على البطالة. يجب ألا يكونوا يشغلون أي وظيفة مأجورة ولم يستفيدوا من إعانة عمومية من قبل في إطار إنشاء النشاط الذي يرغبون في القيام به. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن لا يكونوا قد مارسوا أي نشاط لحسابهم الخاص لمدة لا تقل عن 12 شهرًا، ويجب أن يكونوا قادرين على توفير مساهمة شخصية أو تقديرية أو عينية كجزء من التمويل. (بوشارب و موساوي، 2015، صفحة 100) ومن مهامه: (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2021، صفحة 38):

- تسهيل عملية التوظيف

- تسهيل الأعمال الحرة

كما يحتوي على العديد من الامتيازات نذكرها كالتالي: (بوشارب و موساوي، 2015، صفحة 100)

أ- الامتيازات المالية: وتتلخص في:

قروض بدون فائدة؛

القرض البنكي المخفض.

#### 4.2. صندوق ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة FGAR

تم انشاؤه وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 11 / 11 / 2002 بهدف ضمان القروض الضرورية للاستثمارات التي يجب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تنجزها كما هو محدد في القانون رقم 01-18 المؤرخ في 12/12/2001 والمتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (شريف، سعودي، و أعراب، 2021، صفحة 58)

#### 5.2. مشاتل المؤسسات

تم انشائها للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 (2003، صفحة 13)، طبقا لأحكام المادة 12 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يتمركز نشاطها في مساعدة المؤسسات الصغيرة ودعمها.

وتكون على النحو التالي:

تعرف أنها مؤسسات تعمل على دعم المبادرين الذين تتوافر لهما الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة، وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم، بحيث توفير لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر المشروع وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل وذلك إلى لفترة محدّد تتضاءل بعدها العلاقة لتتحول إلى مبادرة جديدة ومن أهدافها (بوشول، غانية، و جرمون، 2017، صفحة 227):

- تطوير الأفكار الجديدة وتعزيزها من أجل خلق وإيجاد مشروعات تكنولوجية، واقتصادية متطورة؛

-مساعد اصحاب الافكار على تجسيد افكارهم على أرض الواقع؛

-مساعدة الباحثين الشباب على الاستفادة من نتائج الأبحاث التي ينفذونها (مشاريع تخرج) والانتقال من مرحلة العمل المخبري إلى مرحلة التطبيق العملي بهدف الإنتاج التجاري؛



- تقليص ال طر وأسباب الفشل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة.

- ورشة الربط: هو هيكل يساعد أصحاب الحرف (شريف، سعودي، و أعراب، 2021، صفحة 58)..

## 6.2 المناولة الصناعية

أنشأت في الجزائر مطلع التسعينات بمساعدة الأمم المتحدة وذلك بفضل بفضل انخراط 600 مؤسسة صغيرة بها، كما تم إنشاء المجلس الوطني المكل فب ترقية المناولة الذي يسعى لتكثيف نسيج المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودمجها في الأسواق العالمية وترقية عمليات الشراكة مع كبار أرباب العمل و تنسيق نشاطات بورصات المقاوله والشراكة فيما بينها(شريف، سعودي، و أعراب، 2021، صفحة 59)

## 7.2 المؤسسات المالية: (شريف، سعودي، وأعراب، 2021، صفحة 59)

تعتبر البنوك من أهم المؤسسات المالية التي تقوم بتزويد المقاولات بالموارد المالية الضرورية لعملية الإنشاء والانطلاق في النشاط أو توسيعه، ويتم ذلك عن طريق القروض، يعد عنصر التمويل إنلمنق لأهم عنصر في عملية إنشاء أي مقاوله.

## 8.2 الجمعيات (شريف، سعودي، وأعراب، 2021، صفحة 60)

تم إنشاء العديد من الجمعيات الداعمة لريادة الأعمال النسائية في الجزائر، ومن بينها الجمعية الجزائرية السويسرية المعروفة باسم "جينيلام أجييري". تهدف هذه الجمعية إلى مساعدة الافراد في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المشاريع الناشئة التي تنشط في مجالات مبتكرة. وتقدم الجمعية خدمات مجانية لمدة ثلاث سنوات في مجال التسيير الإداري والتسويق لصالح رواد الأعمال الشباب.

كماتسعى هذه المبادرة إلى مساعدة الشباب الذين يستفيدون من برامج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على تجاوز العقبات القانونية والإدارية وتلك المتعلقة بالإدارة التي تواجه المؤسسات الناشئة. الحد من نسبة اندثار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة. من بين الجمعيات الناشطة في المجال أيضًا، جمعية "ساف"، والتي تعمل على دعم النساء في إنشاء مؤسساتهن الخاصة من خلال التدريب والتوعية، ومتابعة تنفيذ السياسات المتبعة من قبل الدولة لدعم ريادة الأعمال النسائية. تسعى الجمعية أيضًا لتدريب النساء في مجال ريادة الأعمال،

وتركز على إدماج ريادة الأعمال كمادة بيداغوجية في الأطوار التعليمية الثلاث ، وقد تميزت الجمعية بتحديد المشاكل التي تعترض تطور ريادة الأعمال النسائية، مثل قلة الاهتمام بتطوير الموارد البشرية، والتي أدت إلى تعطيل تقدم العديد من المشاريع الكبيرة. ولذا، عمدت الجمعية إلى دعم المشاريع النسائية الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

## 9.2. الجماعات المحلية

تتولى الهيئات المحلية (البلدية والولائية والمؤسسات التابعة لها) دوراً هاماً في تعزيز دور المرأة في الاقتصاد وتشجيعها على دخول عالم ريادة الأعمال، من خلال التعاون مع الجهات المحلية الناشطة مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص المحلي. ويتم ذلك من خلال:

- التشجيع على إنشاء وتعزيز بنوك محلية تكون تحت تصرف النساء اللواتي يرغبن في دخول مجال ريادة الأعمال في المنطقة.
- تعزيز وتقدير المشاريع والمنتجات المحلية؛ حيث تُعتبر هذه المشاريع العمود الفقري لريادة الأعمال النسائية والمساهمة الرئيسية في التنمية المحلية والتحصيل الضريبي المحلي.
- تعزيز المعرفة من خلال تنظيم دورات تعليمية وتدريبية حول كيفية تحسين الأداء في مجال ريادة الأعمال النسائية.
- تشجيع الأنشطة التي تخلق فرص عمل وثروات محلية، مما يُسهم في استقرار السكان المحليين وتعزيز التنمية المحلية.
- تعزيز روح المبادرة لدى المرأة من خلال تنظيم حملات توعية بأهمية ريادة الأعمال، من خلال الندوات والمحاضرات، كما هو معمول به حالياً من خلال قافلة المقاولاتية للشباب التي تغطي كل ولايات الوطن.
- إعداد تقارير شاملة حول ريادة الأعمال النسائية على المستوى المحلي وفي العالم الريفي.
- تحديد ودعم سياسات دعم ريادة الأعمال النسائية على المستوى المحلي والإقليمي.

## 10.2. الحاضنات التكنولوجية (شريف، سعودي، وأعراب، 2021، صفحة 58)

تُعرف "الحديقة العلمية" بما يُعرف بـ "Science Park" كمنصة للتعاون بين الجامعات وطلابها من جهة، وبين احتياجات المؤسسات الصناعية والشركات التجارية والهيئات الخدمية الأخرى من

جهة أخرى. تسعى الحديقة العلمية وأقسامها، من خلال منتسبها وطلابها، لتطوير معرفة هذه المؤسسات والشركات، وفتح آفاقاً جديدة للعمل والاستثمار المشترك. تشمل الحدائق العلمية، بالإضافة إلى ما سبق، "الحضانات التكنولوجية" التي تُعرف بـ "Technologie Incubators" تُعتبر هذه الحضانات مساحات مخصصة للشركات الناشئة حيث يتم تطوير أفكار جديدة مُقدمة من بحوث جامعية، وتُحول إلى منتجات أو خدمات جديدة ومتميزة. تستطيع هذه الشركات أن تبدأ عملها على نطاق صغير في فترة الحضانة الأولى، ثم تنمو وتتطور لتصبح مؤسسات عاملة على نطاق واسع، وفي الوقت نفسه تحافظ على علاقتها مع الحديقة العلمية للجامعة من أجل تجديد المعرفة وزيادة قدرتها على المنافسة والابتكار.

### 3.دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية الجلفة

#### 1.3 تقديم عام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالجلفة

إن مشكلة الشغل بكل أبعادها ولاسيما أثناء مرحلة يميزها اقتصاد أكثر تحررا و انحصارا لدور الدولة، فرض على الجزائر وضع آليات حيز التنفيذ، من ضمنها تشجيع المبادرات الحرة من خلال دعم المؤسسات المصغرة لما أثبتته التجربة الاقتصادية لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات المصغرة في هذا المجال ومناسبتها لهذه المرحلة، ولذا أولتها الحكومة الجزائرية اهتماما بالغا في برامجها السياسية من حيث الإنشاء والتطوير، في بداية التسعينات تم استحداث جهاز إدماج وترقية الشباب، في إطار سياسة تشغيل الشباب، إلا أن هذا الجهاز لم يحقق الأهداف التي أنشأ من أجلها نظرا لنقص الخبرة لحدثة هذه التجربة في الجزائر واعتماد المنطق السياسي في إدارة هذا الجهاز عوض المنطق الاقتصادي.

و قد تم استحداث الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كجهاز تنظيمي يخلف جهاز إدماج و ترقية الشباب بمحاولة الاستفادة من النقائص التي ظهرت في الجهاز السابق و لتحقيق ما لم يتم تحقيقه سابقا وأعطيت له جميع الصلاحيات اللازمة لذلك.

#### أ. تعريف الوكالة

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سنة 1996، و تم تغيير تسميتها في نوفمبر من سنة 2020 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 مؤرخ في 22 نوفمبر 2020 لتصبح الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية، و إختصارا و.د.ت.م طبقا لما جاء في المادة الأولى من المرسوم المذكور تحت وصاية مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، وتم تغيير

الوزارة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-355 المؤرخ في 24 ربيع الأول عام 1444هـ الموافق 20 أكتوبر سنة 2022 الذي يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية، وبتاريخ أكتوبر 2023 تم تغيير تسمية الوكالة من اللغة الفرنسية

Agence nationale d'appui et de développement del'entrepreneuriat (ANADE)

الى اللغة الانجليزية National Entrepreneurship Support and Development Agency (NESDA)

و هي هيئة عمومية ذات طابع خاص مكلفة بتشجيع و تدعيم و مرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة إنشاء مؤسسة مصغرة بهدف تنشيط الإقتصاد المحلي و الوطني و إمتصاص البطالة و تمنح الوكالة إعانات مالية و إمتيازات جبائية في مرحلتي الإنشاء و التوسعة كما تضمن تكوين الشباب و مرافقتهم كما تقدم للمؤسسات المصغرة أشكالاً مختلفة من التمويل .

لقد تأسس فرع ولاية الجلفة في منتصف 1998 ويمتلك الفرع حاليا 05 فروع هي: الجلفة – عين وسارة – حاسي بحبح – سيدي لعجال – مسعد.

#### ب. مهام الوكالة:

- تقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في انشاء النشاطات
  - تزويد الشباب ذوي المشاريع بكافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم
  - تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز(بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي للأجراء ولغير الأجراء...)
  - تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الإستثمار في مختلف القطاعات
  - ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع
  - تشجيع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية إحداث الأنشطة وتوسيعها
- وفضلا عن مهامها المحددة في قانونها الأساسي، فإن الوكالة مكلفة أيضا بتطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الاجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، وبإعداد البطاقية الوطنية للنشاطات التي

يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتعيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.

كما تقوم الوكالة بتشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني، والسهر على عصنة و تقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها، إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.

و تعمل أيضا على عصنة و رقمنة أليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة، وتشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة كما تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

ومن أجل تأدية مهامها، تتوفر الوكالة على هياكل مركزية ( مديريات مركزية و مفتشية عامة) و هياكل محلية ( وكالات ولائية و فروع محلية يحدد اختصاصها الإقليمي بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة).

وبخصوص مجلس التوجيه للوكالة، فإنه يتكون من ممثلي الوزراء المكلفين بالمؤسسات المصغرة، بالشؤون الخارجية، بالداخلية والجماعات المحلية والهيئة العمرانية، بالمالية، بالتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بالصناعة، بالتجارة، بالعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

كما يضم مجلس التوجيه في تشكيلته الأمين الدائم لصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوو المشاريع أو ممثله، رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية أو ممثله، إضافة إلى ممثلين عن منظمات الشباب ذوي المشاريع، الأكثر تمثيلا على المستوى الوطني.

أما لجنة المراقبة، فإنها تتكون من أربعة أعضاء ينتخبهم مجلس التوجيه لمدة سنة قابلة للتجديد، حسب نفس النص الذي يوضح ان رئيسها ينتخب من بين أعضائها لعهددة مدتها سنة واحدة.

وتجتمع لجنة المراقبة وفقا للمرسوم الجديد في دورة عادية بناء على استدعاء من رئيسها كما يمكنها أن تجتمع في دورة غير عادية .

ج. شروط التأهيل

- أن يتراوح سن الشباب أو الشباب ما بين 19 و55 سنة وان يخلق ثلاثة (3) مناصب عمل دائمة على الأقل.
- أن يكون أو يكونوا ذوي شهادة أو تأهيل مهني أو لديهم مؤهلات معرفية معترف بها.
- أن يقدم أو يقدموا مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.
- أن لا يكون أو يكونوا شاغلين وظيفه مأجورة عند تقديم إستمارة التسجيل للإستفادة من الإعانة.
- أن لا يكون مسجلا على مستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة عند تقديم طلب الإعانة ماعدا في حالة ما إذا تعلق الأمر بتحسين مستوى نشاطه.
- أن لا يكون قد استفاد من إعانة بعنوان إحداث النشاطات .

### 1.3 بعض الأرقام الخاصة بدعم الوكالة للمرأة المقاتلة

الجدول رقم (1) : احصائيات دعم المرأة والرجل من 2013 الى 2023

السنوات	رجل	النسبة %	مرأة	النسبة %	المجموع
2013	495	90,66	51	9,34	546
2014	553	94,05	35	5,95	588
2015	514	90,81	52	9,19	566
2016	249	90,22	27	9,78	276
2017	91	89,22	11	10,78	102
2018	105	86,78	16	13,22	121
2019	100	82,64	21	17,36	121
2020	66	84,62	12	15,38	78

2021	119	84,4	22	15,6	141
2022	170	87,18	25	12,82	195
2023	28	82,35	6	17,65	34
المجموع	2490	89,96	278	10,04	2768

المصدر: من الوثائق الخاصة بالمؤسسة

### 1.3 تحليل نتائج الأرقام الخاصة بالمؤسسة

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك تباين كبير بين دعم هاته المؤسسة للرجال مقارنة بالمرأة حيث تتضح الفروقات بتوجه كلي نحو دعم الرجال على حساب المرأة أو أن السبب هو عزوف المرأة الجزائرية في ولاية الجلفة عن انشاء مقاولتها ومشروعها ، ويترجح ذلك إلى قلة الوعي لدى المرأة على ضرورة انشاء هاته المقاوله أو بسبب تحمل المرأة غالبية المسؤوليات الأسرية، مثل رعاية الأطفال والأعمال المنزلية. هذا العبء الإضافي يمكن أن يحد من قدرتها على التفرغ للأعمال والمقاولات ، أو بسبب أ بعض المجتمعات تفرض على المرأة أدواراً تقليدية، مما يقلل من تشجيعها على المشاركة في النشاطات الاقتصادية والريادية.

حيث نلاحظ من هاته الاحصائيات والأرقام الخاصة بالمؤسسة أن النسب المئوية الخاصة بالذكر على العكس تماما بالنسبة للمرأة حيث من الاحصائيات من سنة 2013 إلى غاية سنة 2023 كانت النسب تتناقص تدريجيا حيث في سنة 2013 كانت النسبة 90.66 وتناقصت تدريجيا حتى وصلت إلى نسبة 89.96 ، أما بالنسبة للمرأة نلاحظ تحسن وتزايد طفيف في النسب المئوية حيث في سنة 2013 كانت النسبة 9.34 إلى وصلت لأعلى مستوياتها في سنة 2023 حيث وصلت إلى 17.65 ، وهذا يدل على التوجهات الحديثة للمرأة نحو عالم المقاوله وانشاء المشاريع الخاصة بها .

الخاتمة:

أثبتت المرأة بجدارة قدرتها لولوج عالم الاقتصاد في القطاع المقاولاتي وذلك من خلال دور المؤسسات الداعمة في دعم المرأة المقاوله وهذا ما توصلت له الدراسة من خلال:

- سعي الجزائر لتوفير كل الإمكانيات لتسهيل ودعم المقاولاتية وعلى وجه الخصوص المرأة المقاولة ؛
  - المؤسسات الداعمة تهدف لمساعدة المرأة المقاولة في إنشاء مؤسساتها و الوقوف عليها من خلال تقديم الدعم المالي والمعنوي؛
  - تنوع المؤسسات الداعمة والخدمات التي تقدمها منها من تقدم خدمات مالية استشارية و تكوينية.
- الاقتراحات : من خلال دراستنا لموضوع دور المؤسسات الداعمة في دعم المرأة المقاولة نقترح :

- تشجيع العمل المقاولاتي النسوي ؛
- ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيات ؛
- التواصل الدائم بين المقاولات والمؤسسات الداعمة؛
- إعداد مؤسسات داعمة خاصة بالنساء المقاولات ؛
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في دعم المرأة المقاولة ؛
- المتابعة المستمرة من طرف المؤسسات الدائمة لمشروع المرأة المقاولة.

### قائمة المراجع

1. الجريدة الرسمية. (26 فيفري، 2003). (العدد 13).
2. السعيد بوشول، نذير غانية، و سعاد جرمون. (ديسمبر، 2017). المقاولاتية كإستراتيجية للتنوع الاقتصادي - دراسة حالة المملكة العربية السعودية. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية* (العدد 07).
3. ثورية بلقايد، سفيان بن عبد العزيز، و سمير بن عبد العزيز. (25 01، 2021). المرأة المقاولة في الجزائر. *مجلة المقار للدراسات الاقتصادية* (العدد 01).
4. حسيبة حمزاوي. (2018). المقاولاتية النسوية في الجزائر بين اليات الدعم و الواقع (2000-2016) دراسة حالة المقاولاتية في ولاية تيزي وزو. *مذكرة ماستر*. الجزائر: جامعة مولود معمري.



5. خالد قاشي، و رندة سعدي. (11/10 ماي، 2017). ملتقى وطني دعم المرأة المفاوضة في الجزائر "نموذج الجمعية الجزائرية للسيدات رئيسات المؤسسات". دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التوازن الجهوي وتنوع الهيكل الصناعي.
6. سمية شريف، زوهير سعودي، و سعيدة أعراب. (25 01، 2021). واقع المفاوضة النسوية في الجزائر بين اليات الدعم والمعوقات. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية (02).
7. فايزة بلعابد، مصطفى بياض، و عبد الجليل مقدم. (2019). واقع المفاوضة النسوية في الجزائر ، ونماذج ناجحة عن زيادة المرأة المفاوضة. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 03 (العدد 02).
8. قنونة أمال ، بوكريوط عزالدين. (2023). المرأة المفاوضة في الجزائر بين التحديات والخيار الاستراتيجي. مجلة دراسات انسانية واجتماعية، 283.
9. محفوظ هنداي، و منيرة زياني. (25 جانفي، 2021). دور هيئات الدعم الحكومية في المرافقة المفاوضة النسوية في الجزائر. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 03 (العدد 02).
10. مراد سالي. (2023). المرأة المفاوضة في الجزائر بين الأهمية الاقتصادية والاجتماعية. مجلة الفكر المتوسطي، 13.
11. مرزيق عاشور، وهيبه جزار، و رحمة عبد العزيز. (31 12، 2019). نماذج نساء مقاولات من ولاية شلف. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية (02)jaeas.
12. ناصر بوشارب، و الهام موساوي. (جوان، 2015). تمويل الصندوق الوطني للتنأمين عن البطالة للمشاريع النسوية الخاصة بالبناء والاشغال العمومية -دراسة حالة ولاية سطيف. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية (العدد 03).